ISSN: 2253-0347
مجلــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 15 / العدد: 02 / السنة: 2026 / ص ص: 121 -138

أجندة (2030) للامم المتحدة للسياحة و دورها في تكريس ريادة الاعمال في مجال السياحة المحلية البيئة المستدامة

The United Nations (2030) Agenda for Tourism and its role in promoting entrepreneurship in the field of local tourism and sustainable environment

تاريخ الإرسال: 2026/02/12 تاريخ القبول: 2026/05/09 تاريخ النشر: 2026/06/12

سليمان نبار[1]

[1] جامعة بسكرة، الجزائر، EMAIL : slimane.nebbar@univ-biskra.dz

الملخص :

السياحة البيئية و التنمية الستدامة ، مصطلحان متكاملان يعملان سويا على تحقيق العديد من الاهداف : تحقيق تنمية محلية فعالة ، اشراك جميع الفواعل.

و هذا في اطار الاستفادة من الموارد الطبيعية، مع التركيز على الوعي البيئي لدى جميع هذه الفواعل اضافة الى السواح لتكريس السياحة المحلية البيئية المستدامة؛ ومن بين المنظمات العالمية التي التي تعمل على دعم ريادة الاعمال في مجال السياحة المحلية البيئية منظمة الامم المتحدة للسياحة والتي كانت تسمى بمنظمة السياحة العلمية والتي توفر اطار تنظيمي، اضافة الى تسهيل عملية التعاون الدولي في هذا المجال، و تقديم الدعم الفني و المالي سواء للحكومات، الشركات الصغيرة و المتوسطة وذلك لتطوير المشاريع السياحية خاصة في الجانب المحلي من خلال الخصوصيات السياحية البيئية المحلية و تبني ريادة الاعمال كاختيار استراتيجي لتحقيق ذلك.

الكلمات المفتاحية: منظمة الامم المتحدة للسياحة ، السياحة المحلية البيئية المستدامة، ريادة الاعمال .

المؤلف المرسل: سليمان نبار ، **الإيميل:** slimane.nebbar@univ-biskra.dz

Abstract :

Ecotourism and sustainable development are two complementary concepts that work together to achieve many objectives, including effective local development and the involvement of all stakeholders. This is done within the framework of benefiting from natural resources while emphasizing environmental awareness among all these actors, in addition to incoming tourists, in order to promote sustainable local ecotourism.

Among the international organizations that support entrepreneurship in the field of local ecotourism is the United Nations Tourism, formerly known as the World Tourism Organization. It provides an organizational framework, facilitates international cooperation in this field, and offers technical and financial support to governments as well as small and medium-sized enterprises in order to develop sustainable tourism projects, especially at the local level through local ecotourism specificities. It also promotes entrepreneurship as a strategic choice for achieving this goal and encourages innovation.

Keywords: United Nations Tourism, Sustainable Local Ecotourism, Entrepreneurship

1. مقدمة :

يعتبر القطاع السياحي من أهم القطاعات التي تعمل على النهوض بالاقتصاديات الوطنية، خاصة في ظل ارتباط هذا القطاع بالعديد من المجالات الاجتماعية ، الاجتماعية، الثقافية ، الدينية ،...و كذلك في ظل مساهمة القطاع السياحي في الدخل الوطني و الناتج الاجمالي المحلي و العالمي ، خاصة في ظل اعتماد مقاربة الاعمال كخيار استراتيجي لتحقيق السياحة المحلية البيئية المستدامة .

حيث تعتبر الامم المتحدة للسياحة (المنظمة العالمية للسياحة سابقا) أحد المنظمات الدولية الحكومية التي ترع العديد من الاستراتيجيات لتحقيق سياحة محلية

بيئية مستدامة ، و لعل أهمها أجندة (2030) التي تعمل على تكريس سياحة ضمن أهداف التنمية المستدامة من خلال احداث تحولات شاملة ، حيث تم اعتماد ريادة الاعمال كأحد الخيارات الاستراتيجية لتحقيق ذلك .

و منه يمكن طرح الاشكالية التالية :

- **كيف يمكن تحقيق سياحة محلية بيئية مستدامة عن طريق ريادة الاعمال وفقا لاجندة (2030) لمنظمة الامم المتحدة للسياحة ؟**

و للاجابة على هذه الاشكالية يمكن تتبع الخطوات التالية :

أولا : دراسة مفاهمية لمصطلحات الدراسة .

ثانيا : دور الامم المتحدة للساحة في تكريس السياحة البيئية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية .

ثالثا : أجندة (2030) للامم المتحدة للسياحة و مقاربة ريادة الاعمال كآلية لتحقيق اهداف السياحة المحلية البيئية المستدامة .

2. دراسة مفاهمية لمصطلحات الدراسة .

1.2 منظمة السياحة العالمية :

1.1.2 **تعريف الامم المتحدة للسياحة :** والتي كانت تسمى بمنظمة الامم المتحدة للسياحة قبل 23 جانفي 2024 . " تضم الامم المتحدة للسياحة ، 160 دولة و مئات من شركات ، مقرها الرئيسي في مدريد ، و لها مكتب اقليمي في نارا (اليابان) يغطي آسيا و المحيط الهادي ، و آخر في الرياض (المملكة العربية السعودية) للشرق الاوسط ، ريديوديجانيرو (البرازيل) للقارة الامريكية ، و مكتب لافريقيا (المغرب) ." (الامم المتحدة للسياحة ، 2024)

فالامم المتحدة للسياحة وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة ، تهتم بتطوير المجال السياحي و مواكبته للتطورات الكبيرة في باقي المجالات ، خاصة ما تعلق بضرورة مواكبة خطة الامم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 . و التي تعمل في

الاساس على ترقية المجال في المجال السياحي على اختلاف امكانياتها الطبيعية و الاقتصادية هذا من جهة ، و من جهة أخرى تبني أطر سياحية مستدامة في ظل حماية البيئة .

2.1.2 **اهداف الامم المتحدة للسياحة :** " صرح الامين العام للامم المتحدة للسياحة (زراب بولوليكا شفيلي) غداة تغيير اسم المنظمة ، انه مع تقدم المجتمع ، يحتاج قطاع السياحة مثله مثل العديد من القطاعات الى التحول يكون حافزا للازدهار على نطاق عالمي ، و ان تحفيز رفاهية الافراد و حماية البيئة الطبيعية و تحفيز التقدم اقتصادي و تعزيز الوئام الدولي هي الاهداف الرئيسية التي تعبر عن جوهر الامم المتحدة للسياحة ، و تأخذ على عاتقها دور قيادة قوة مستدامة أصبحت الأن محورية في العديد من الاقتصاديات " (الامم المتحدة للسياحة ، 2024) .

من خلال تصريح الامين العام للامم المتحدة للسياحة يمكن تحديد أهم الاهداف الاساسية لمنظمة الامم المتحدة للسياحة في ما يلي :

- تعزيز السياحة كمجال اقتصادي رئيسي لتطوير المجتمعات .
- الموازاة بين تطوير السياحة على المستوى العالمي و الحفاظ على البيئة .
- ان ضم الامم المتحدة للسياحة ، لمئات الشركات الخاصة ، يؤكد هدفها في تكريس ريادة الاعمال كتوجه استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية .
- توفير فرص العمل من خلال اعتماد السياحة البيئية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية المستدامة .
- تعزيز التعاون الدولي خاصة التقني ، وتبادل الخبرات ، و دعم الابتكار و تطوير ريادة الاعمال .
- تعزيز الفواعل المختلفة (قطاع عام ، قطاع خاص ، الفعاليات المجتمعية ...) في تحقيق اهداف الامم المتحدة للسياحة.

2.2 مفهوم ريادة الاعمال :

1.2.2 **تعريف ريادة الاعمال :** تعرف ريادة الاعمال على أنها :

- " مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام و توفير الفرص ، ة تلبية الحاجات والرغابات من خلال الابداع و انشاء و المنشآت " (أحمد الشميمري ، وفاء المبيرك ، 2019 ، ص 13) .
- " هي عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات ، من اجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري ، و تكون المحصلة لهذا الجهد زيادة في الدخل او أو الاستقلالية أعلى اضافة الى الاحساس بالفخر نتيجة الجهد الابداعي المبذول ". (أحمد الشميمري ، وفاء المبيرك ، 2019 ، ص 24) .
- و تعرف كذلك " هي وضعيات خاصة تخلق ثروات اقتصادية و اجتماعية ، تتميز بدرجة عالية من الريب ، و التي يدخل من خلالها الافراد نطاق تطوير السلوكيات التي تعتمد بالاحرى على قبول التغيير و المخاطر المجتمعية ، أخذ المبادرات والعمل الفردي ". (فضة يصلي ، 2018 ، ص 29) .

فريادة الاعمال أو هندسة المشاريع ، هي عملية ادارية و تجارية و صناعية تهدف تحقيق الارباح و ايجاد حلول مبتكرة لتحقيق الفرص المنشودة ، وفق شروط كثيرة أهمها المهارات المطلوبة ، و هذا في ظل التحديات المحلية و العالمية ، و التي تكون عادة من خلال قطاعات استراتيجية مهمة وفقا للمتغيرات الزمانية و المكانية و اضافة التمويل (الموارد) ، فالريادة تتطلب تحمل المخاطرة و تقييم الفرص في ظل التحديات المختلفة .

2.2.2 خصائص ريادة الاعمال :

- تتطلب ريادة الاعمال مجموعة من المهارات .
- تتطلب ريادة الاعمال تقديم خدمة جديدة ، تعمل و أطر و اساليب جديدة .
- الاستخدام الامثل للموارد المتاحة .
- التعامل مع الظروف المواكبة (التحديات البيئية) .
- تعمل ريادة الاعمال الى انتاج الثروة من خلال انتاج السلع و الخدمات .

3.2.2 أهداف ريادة الاعمال :

- " تهيئة المناخ العام لممارسة ريادة الاعمال على مستوى التنظيم المؤسساتي .

- العمل على اقامة المشروعات التي يقدمها الافراد العاملين .
- التجديد الاستراتيجي بمعنى اعادة التفكير في توجهات المؤسسة و الفرص المتاحة لها .
- يعتبر الوقت عنصر اساسي في عملية الاعمال .
- القيادة الذاتية . " (أحمد الشميمري ، وفاء المبيرك ، 2019 ، ص 29) .

3.2 **مفهوم السياحة البيئية المستدامة :**

1.3.2 مفهوم السياحة :

1.1.3.2 **تعريف السياحة :** " عرف مؤتمر (أوتاوا) بكندا سنة 1991 بأن السياحة هي الانشطة التي يقوم المسافر خارج بيئته المعتادة لفترة معينة من الزمن ، و ان غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلا في المكان الذي يسافر اليه " (عبد الجليل هويدي ، 2014 ، ص 218) .

فالساحة تعني :

- التنقل الى البيئة الخارجية للسائح خارج حيز اقامته سواء داخليا (داخل الوطن)، خارجيا (خارج الوطن) .
- فترة التنقل تكون مؤقتة (ليسن اقامة دائمة) .
- الغرض من السياحة هو الترفيه و الاستجمام و ليس للقيام بأعمال ربحية .
- السياحة مجال اقتصادي و اجتماعي و ثقافي و ديني ...(أنشطة مادية و لا مادية) .

2.1.3.2 **أنواع السياحة :** من أهم أنواع السياحة :

- " السياحة الترفيهية والاصطيافية: وهي التي يراد منها التمتع بالمناخ أو جمال الطبيعية ن الامر الذي ينشأ لديهم الرغبة الدائمة في زيارة هذه المناطق و التمتع بها .
- السياحة الدينية : و تهدف لزيارة الاماكن الدينية المقدسة .

- سياحة المؤتمرات : تهدف الى حضور المؤتمرات و الندوات و الاجتماعات العلمية و المهنية الاقتصادية أو السياسية .
- سياحة التعلم و التدريب : حيث يهدف من وراء السفر الدراسة في الجامعات أو المعاهد أو التربص لدورات تعليمية أو تدريبات " . (عبد الجليل هويدي ، 2014 ، ص 222) .

3.1.3.2 **خصائص السياحة** : يتميز النشاط السياحي بجملة من الخصائص التي تجعله كصناعة يختلف عن باقي الانشطة الاقتصادية الاخرى :

- **المنتج السياحي منتج مركب** : فلا وجود لنشاط سياحي دون توافر العديد العناصر تشكل مجتمعة نقاط استقطاب لهذا المنتج السياحي مثل الطبيعية ، البيئية ، التاريخية ، البنى التحتية (الطرق ، المطارات ، الفنادق ، وسائل النقل...)
- **التسويق السياحي (بيع المنتوج)** : رغم توافر العوامل السابقة الذكر (الطبيعية ، البيئية ، التاريخية ، البنى التحتية ...) الا انه لا بد من عوامل استقطاب اخرى تتمثل في الخدمات التي تجعل من السائح في أريحية ، كالمنشآت السياحية ، و المنشآت المساعدة و المستقطبة ، اضافة الى ضرورة الترويج الاعلامي الداخلي و الخارجي .
- **السياحة الدولية منتج تصديري** : تعمل العديد من الدول ذات الوجهات السياحية المعروفة على تصدير خدماتها في شكل اعلانات ، وكلاء ن عروض مغرية ...تعمل على جلب أكبر أعداد من السياح .

4.1.3.2 **مفهوم السياحة البيئية** : يعتبر مصطلح البيئة مصطلح جديدا نسبيا ، و قد عرف بهذا الاسم من خلال نشاط سياحي صديق للبيئة ، و قد ظهر هذا المصطلح منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي .

أ- **تعريف السياحة البيئية** : عرفها الصندوق العالمي للبيئة ب " السياحة البيئية هي السفر الى المناطق الطبيعية لم يلحق بها تلوث و لم يتعرض توازنها الطبيعي الى خلل و ذلك للاستمتاع ، بمناظرها و نباتاتها و حيوانتها البرية ، و يعتبر هذا النوع من السياحة هاما جدا للدول النامية ، لكونه يمثل مصدرا للدخل اضافة

الى دوره في الحفاظ على البيئة و ترسيخ ثقافة و ممارسات التنمية المستدامة " (العقيد ، مارس 2016) .

فالسياحة البيئية هي ذلك النوع من السياحة التي تكون فيه البيئة ذات عاملين أساسيين : التمتع بها و المحافظة عليها معا .

و تمثل كذلك دخل اساسي خاصة في الدول النامية التي حافظت على عذرية طبيعتها الخلابة (الصحراء ، الغابات ، السواحل ، الجبال ...) . فمسألة المحافظة على البيئة مطلب اساسي في السياحة البيئية اضافة الى كونها مورد مالي على المستوى المحلي و الوطني .

ب- **أشكال السياحة البيئية :** يمكن تحديد العديد من انواع و اشكال السياحة باختلاف صورها " سياحة المحميات الطبيعية ، سياحة الصحاري ، سياحة السفاري سياحة الغابات ، اقامة المخيمات ، رحلات الادغال ، سياحة المزارع و المساحات الخضراء في السهول و الغابات و المنتزهات و حدائق الحيوانات ، سياحة الاستكشاف ، سياحة المنتجعات السياحية ، الرياضات المائية و الغوص ..." (هاشم عبد المحسن ، 2014 ، ص 303) .

ج- **أهمية السياحة البيئية :** يمكن من خلال ماسبق من تعريف و أشكال السياحة البيئية ان نحدد أهميتها في النقاط التالية :

- تدر مورد مالي مهم .
- المزاوجة بين البئة استخداما و محافظة .
- تعمل السياحة البيئية على تنشيط جميع المجالات المتصلة بها (النقل ، الفنادق ، التجارة ...) .
- تعتبر السياحة البيئية مصدرا مهما لمناصب العمل (دائمة ، مؤقتة) .
- اعتماد السياحة المنزلية من خلال اشراك السكان في ايواء السياح ، و هو ما يخلق نوع من الاجماع على المحافظة على البيئة ، لانها تسهم في مداخيل السكان .

5.1.3.2 **مفهوم السياحة البيئية المستدامة :**

أ- **تعريف السياحة المستدامة :** " تتضمن الاستخدام الامثل للموراد بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي ، و هي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول لهذه الاهداف " (سالم و سلمان ، 2009 ص 90) .

فالسياحة المستدامة تعمل على اساسيتين و جب توفرها :

- تلبية احتياجات النشاط و السياح من خلال اعتماد النشاط السياحي الذي يعتبر دخل مالي سواء على المستوى الوطني او المحلي ، و هذا في ظل البنى التحتية الازمة ، اضافة الى الهياكل المؤسساتية و القانونية المرتبطة بهذا المجال .
- لاستخدام الامثل للموارد الطبيعية التي يتركز فيها النشاط السياحي ، و المحافظة على المناطق السياحية ، خاصة في ظل الاعتماد على السياحة كمورد اقتصادي هام ، و زيادة الاهتمام بآليات استقطاب السياح .

ب- **علاقة السياحية البيئية بالتنمية المستدامة :** يمكن توضيح العلاقة بين السياحية البيئية و التنمية المستدامة ، من خلال التركيز على الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية ، دون المساس بالجانب البيئي و الثقافي و تتوقف هذه الاستدامة.

- **السياحة البيئية و التنمية الاقتصادية :** " العائد او المدخول سواء بالعملة الصعبة او العملة المحلية ، تنويع النشاطات الاقتصادية ، تحسين موقف ميزان المدفوعات ، زيادة احتياطات الدول النقدية ، ارتباط النشاط السياحي بأنشطة عديدة : النقل ، الايواء ، الاعاشة... التي يمكن ان تستخدم عائداتها في تطوير البنية التحتية .
- **السياحة البيئية و التنمية الاجتماعية :** تطوير قابلية المجتمع لاستقبال والتعامل مع السياح ، تجعل من البيئة المجتمعية منفتحة ، استفادة المجتمع من النشاط الساسي تجعله يعمل على الابتعاد على اي اضطرابات اجتماعية ...
- **السياحة البيئية و التنمية الثقافية :** تعمل السياحة على نشر اواصر المحبة والتعايش ، وكذا انتقال المعارف ، اضافة الى ترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ على

البيئة و كونها ملك للجميع ، وللأجيال القادمة، التواصل الثقافي الدولي ، تكريس ثقافة الاختلاف .

3. دور الامم المتحدة للسياحة في تكريس السياحة البيئية كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية .

1.3 تعريف التنمية المحلية: " يقصد بالتنمية المحلية العملية التي يتم بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين جهود المواطنين (المجتمع المحلي) وجهود السلطات المركزية من أجل رفع مستويات التجمعات المحلية اقتصادا، اجتماعيا، ثقافيا...من منظور تحسين نوعية الحياة في منظومة شاملة و متكاملة " (سماعيني نسيبة ، طيب سعيدة ، 2020 ، ص 29) .

2.3 مميزات التنمية المحلية :

- تولي اهتماما بجميع افراد المجتمع المحلي .
- تناول المشاكل المحلية و محاولة حلها ذاتيا .
- تحفيز الديمقراطية التشاركية (حكومة ، مجتمع مدني ، قطاع خاص) .
- استغلال الموارد الموارد المتاحة بشكل فعال .
- تحقيق التوازن و العدالة في توزيع الاعباء و المكاسب (القدرة التوزيعية) .
- تحقيق الامن و السلم .

3.3 **مبادئ التنمية المحلية :**

- **مبدأ الشمول :** " يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية و الشمولية كذلك شمول التنمية لكل قطاعات المجتمع الجغرافية و السكانية ، بحيث تغطي مشروعات و البرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك ، تحقيقا للعدالة و تكافؤ الفرص و ارضاء المواطنين " (سماعيني نسيبة ، طيب سعيدة ، 2020 ، ص 30)
- **مبدأ التقبل** : " يعني هذا المبدأ تقبل المجتمع كما هو لا كما يجب أن يكون عليه".(سماعيني نسيبة ، طيب سعيدة ، 2020 ، ص 30) ، أي العمل على التعامل مع الفرص التي يمكن استغلالها لتطوير المجالات التنموية المحلية .

- **مبدأ التوازن :** " يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية المحلية ، حسب حاجة المجتمع فلكل مجتمع احتياجات خاصة ، فمثلا في المجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من القضايا و الاهتمامات" .... (سماعيني نسيبة ، طيب سعيدة ، 2020 ، ص 30)، فالوظيفة التوزيعية تتجلى في مبدأ التوازن و جعل المناطق الفقيرة ، كأولوية ، مقارنة بغيرها من المناطق التي تعرف نمو أكثر .
- **مبدأ التنسيق** : يهدف هذا المبدأ الى توفير جو يسمح بتعاون جميع الاجهزة القائمة على خدمة المجتمع و تضافر جهودها و تكاملها ن بما يمنح ازدواج الخدمة أو تضاربها لان ذلك يؤدي الى تضييع الجهود و زيادة التكاليف " . (سماعيني نسيبة ، طيب سعيدة ، 2020 ، ص 30)

4.3 القطاع السياحي و دوره في تحقيق التنمية المحلية .

يلعب القطاع السياحي دورا هاما في تحقيق التنمية المحلية من خلال العديد من المجالات :

1.4.3 **التنمية الاقتصادية** : تعمل السياحة على تحقيق العديد من الاهداف الاقتصادية مثل زيادة الدخل المحلي من خلال توافد السياح (من الداخل والخارج) ، و هو مايسهم في زيادة الدخل سواء للمؤسسات او الافراد . اضافة على انها تعمل على خلق فرص عمل سواء دائمة او مؤقتة .

و كذلك تعمل السياحة على جلب الاستثمار سواء المحلية و هو يجعل من هذه المناطق او المؤسسات المسؤولة عنها تستفيد من ايرادات مالية متعددة .

2.4.3 **لتنمية الاجتماعية** : تعمل السياحة على الحفاظ على الموروث الثقافي المادي واللامادي ن سواء تعلق الامر بالمواقع الاثرية أو الصناعات التقليدية المحلية ، والتي تعتبر علامة مسجلة للمنطقة ن و كذا ترويج لهذا الموروث الثقافي . وتعمل السياحة كذلك على المستوى المحلي على تحسين جودة الحياة و ذلك من خلال الاستفادة الجماعية من النشاط السياحي ، وهو مايسمح بخلق جو من التماسك الاجتماعي لتحقيق العائدات المالية من خلال الحرص على دعم السياحة المحلية .

3.4.3 **الحفاظ على البيئة و تحقيق التنمية المستدامة :** يعمل القطاع السياحي على تشجيع التنمية المستدامة ، و الحفاظ على البيئة باعتبارها المورد الحقيقي ، والسبب الرئيسي فس استقطاب السياح .

4. أجندة 2030 للامم المتحدة للسياحة و ريادة الاعمال لتحقيق أهداف السياحة المحلية البيئية المستدامة .

في سنة 2015 اعتمدت الحكومات خطة التنمية المستدامة 2030 ، الى جانب اهداف التنمية المستدامة ، ترسي هذه الخطة اطارا للقضاء على الفقر المدقع و مكافحة عدم المساواة و الظلم ، و معالجة تغير حتى 2030 ، وناءا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر و 129 غاية مرتبطة ، بها تركز على الانسان و تحدث تحولات ، وتتسم بالشمولية " .(الامم المتحدة للسياحة ، 2024) .

فالسياحة تعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، و تحقيق اقتصاد شامل فتم تبني (أجندة 2030) كخطة واضحة ، التي تتطلب تمويلا كافيا كونها خطة طموحة وممتدة على طول 15 سنة .

و يمكن تقسيم هذه الاهداف الى 4 محاور اساسية و اسقاطها على التنمية المحلية في :

المحور الأول : (القضاء على الفقر ، القضاء على الجوع الصحة الجيدة و الرفاهية ، المياه النظيفة و الصرف الصحي) ، حيث يمكن للسياحة أن تساهم يمكن للسياحة في القضاء على الفقر، والجوع و ذلك من خلال التوافد السياحي ، الذي يتطلب مشاركة كل الاطراف على المستوى المحلي ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر و هو ما سيعود بالفائدة، و كون المناطق السياحية المحلية يتوافد عليها اعداد كبيرة من السياح مما يتطلب وجود بيئة صحية ، و كذا توفر المياه النظيفة و الصرف الصحي و تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة .

المحور الثاني : (التعليم الجيد ، المساواة بين الجنسين ، طاقة نظيفة و بأسعار معقولة ، الصناعة والابتكار والبنية التحتية) حيث " تتطلب السياحة قوة عاملة كبيرة ومتخصصة ...و السياحة من القطاعات التي تضم أعلى نسبة من النساء العاملات أو رائدات الاعمال ،

مع ان النساء العاملات فيها غالبا ما يتركزون في وظائف متدنية المهارات أو غير رسمية ، يمكن هذا القطاع أداة تمكن النساء من اطلاق العنان لامكانيتها ...و كذلك تتطلب السياحة انشاء صناعات مواكبة للتطور السياسي " .(الامم المتحدة للسياحة ، 2024)، وهو يجعل من الفواعل المحلية تعمل على تكريس ذلك .

المحور الثالث : (العمل الائق و النمو الاقتصادي ، الحد التفاوت ، مدن و مجتمعات مستدامة ، الاستهلاك و الانتاج المسؤولان) . " حيث يمكن للسياحة ان تكون أداة فعالة للحد من أوجه عدم المساواة و التفاوت اذا اشركت السكان المحليين و جمع اصحاب المصلحة الرئيسين في تنميتها الاقتصادات المحلية و الاقليمية...واما في جانب العمل اللائق والنمو الاقتصادية فالسياحة تعتبر دافع مهم لذلك و تحقيق العمل الائق و النمو الاقتصادي ...أما في جانب انشاء مدن و مجتمعات مستدامة فالمدن التي لا تلبي احتياجات مواطنها لاتلب احتياجات السياح ، و ذلك من خلال الاستثمار في البنية التحتية الخضراء ...أما في مجال الاستهلاك و الانتاج المسؤولان فان قطاع السياحة يحتاج الى اعتماد أنماط الاستهلاك و الانتاج المستدامين ، مما يسرع نحو التحول نحو الاستدامة " .(الامم المتحدة للسياحة ، 2024)

المحور الرابع : (العمل المناخي ، الحياة تحت الماء ، الحياة على الارض ، السلام و العدالة ، الشراكات لتحقيق الاهداف) .

- يجب ان تكون الجهات المعنية بالسياحة دو قيادي في الاستجابة لتغيير المناخ من خلال تدابير التخفيف و التكيف .
- تعتمد السياحة الساحلية على نظم بيئية بحرية سلمية لذا ينبغي أن يكون تطوير السياحة جزءا لا يتجزأ من المحافظة على النظم البيئية البحرية .
- غالبا ما يكون التنوع البيولوجي الغني و التراث الطبيعي هما الدافعان الرئيسان لزيادة السياح لوجهة ، و اتخاذ اجراءات لحماية الحياة البرية و استعادتها .

- يسمح قطاع السياحة على تعزيز التسامح والتفاهم بين الثقافات والأديان ممهدا الطريق لمجتمعات أكثر سلاما، كما تعزز السياحة قيم حقوق الانسان والوصول الى العدالة.
- يكمن للسياحة تعزيز الشراكات بين القطاع العام و القطاع الخاص والمجتمع المحلي، واشراك مختلف الجهات المعنية (الدولية، الوطنية، المحلية) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " .(الامم المتحدة للسياحة ، 2024)

1.4 أهمية ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المحلية السياحية المستدامة ضمن أجندة 2030 :

يمكن ذكر العديد من العوالمل التي تسمح بتحقيق التنمية المحلية السياحية المستدامة ، و ذلك من خلال تبني أهمية مقاربة ريادة الاعمال :

1.1.4 **خلق فرص العمل** : تعمل ريادة الاعمال في مجال السياحة المحلية البيئية المستدامة على خلق مناصب عمل سواء كانت دائمة أو مؤقتة ، وذلك من خلال اشراك جميع المكونات (قطاع عام ، قطاع خاص ، مجتمعات محلية) ، لتعزيز ظروف استقبال السياح و اقامتهم .

و يمكن أن تكون هذه الفرص المباشرة (مرتبطة بالنشاط السياحي) ، أو غير مباشرة و ذلك من خلال تنشيط العملية الاقتصادية (الرسمية و غير الرسمية) ن و هو ما يتطلب خلق فرص عمل .

2.1.4 **التنافسية** : يعمل القطاع السياحي في المجتمعات المحلية على زيادة التنافسية وذلك من خلال الانخراط في عملية التنمية السياحية و العمل على تقديم عروض تنافسية تعمل على استقطاب السياح ، اضافة الى التنافسية في مجال تبني أطر علمية و عملية في الجانب السياحي ، اضافة الى تنافسية في الحفاظ على تنافسية في الحفاظ .

3.1.4 **دعم المجتمعات المحلية** : حيث تعمل السياحة المحلية المستدامة على دعم ومساندة المجتعات المحلية وكذا تدعم هذه المجتمعات المحلية السياحة

المستدامة من خلال الانخراط في تحقيق الاهداف المنوطة من القطاع السياحي ، اضافة الى المحافظة على الموروث الثقافي و البيئي .

4.1.4 **دعم النمو الاقتصادي المستدام** : يعمل القطاع السياحي على دعم النمو الاقتصادي المستدام الذي يعمل على تحقيق الفوائد لكن وفقا لمعايير بيئية ، وهو ما يعود بالايجاب على الدخل المحلي و الوطني

2.4 **معيقات تكريس ريادة الاعمال لتحقيق التنمية المحلية المستدامة ضمن أجندة (2030) .**

تعتبر أجندة (2030) للامم المتحدة للسياحة خطة طموحة سواء من خلال المجال الزمني 15 سنة (2015- 2030) ، أو من خلال عدد الدول المشاركة فيها ، أو من خلال اهدافها السبعة عشر (17) والتي تتفرع عنها 129 غاية مرتبطة ، التي تعمل على تحقيق أهداف السياحة المستدامة ، اضافة الى اشكالية التمويل لهذه الخطة خاصة في ظل التفاوت الدولي (بين الدول) ، الوطني (بين الاقاليم) ، وهو مايتطلب موارد مالية كبيرة .

1.2.4 صعوبة التمويل : تواجه الشركات الناشئة و المحلية بالخصوص ، و التي تكرس مقاربة ريادة الاعمال مشكل محوري و يتمثل في التمويل سواء كان ذو طبيعة دولية (المنظمات الدولية الحكومية و غير الحكومية) ، أو ذو طبيعة وطنية خاصة في ظل التفاوت في المقدرات و الامكانيات سواء من الدول أو حتى بين الاقاليم المكونة للدولة الواحدة ، سواء تعلق ذلك بالقطاع العام أو القطاع الخاص و خاصة في ظل المخاطرة الاقتصادية .

2.2.4 **البنى التحتية** : تعمل البنى التحتية (طرقات ، وسائل النقل ، الفنادق ...) على تطوير توافد للسياح في ظل غياب البنى التحتية الازمة لذلك خاصة في ظل عجز العديد من الدول على تمويل هذا المجال ، أو عدم اكتساب المجال السياحي لاهمية كبيرة لدى صانع القرار .

3.2.4 الطواقم الفنية المؤهلة : يعتمد النشاط السياحي على طواقم فنية لها من المؤهلات مايسمح بالتعامل الجيد مع السياح ، و هو مايتطلب وجود مؤسسات

تعليمية خاصة بهذا المجال (تخصصات جامعية ، معاهد ، مدارس عليا ...) ، اضافة الى تبني أطر لتحسيس و تعليم المجتمعات المحلية بالقواعد السياحية التي تعمل على استقطاب السياح .

4.2.4 **الدعم المؤسساتي و القانوني** : لابد من وجود مؤسسات رائدة تعمل على تكريس ريادة الاعمال في المجال السياحي المحلي المستدام ، تكون متفتحة على القطاع السياحي ، وتعمل على مساعدة الاستثمار السياحي و تذليل الصعوبات المواكبة له و كذا الاعتماد على الاطر القانونية و التشريعية و الجبائية التي تعمل على تعزيز و دعم القطاع السياحي

5.2.4 **تبني التحول الرقمي** : في ظل الرقمنة التي أصبحت أساسية في جميع المجالات ، فان القطاع السياحي المستدام و كذا مؤسسات الاعمال كان لزاما عليها الانخراط في هذا المسعى من خلال : التعريف بالمحتوى السياحي المستدام باستغلال جميع الفضاءات الرقمية ، اضافة على استخدام الاساليب المستحدثة لذلك مثل منصات التواصل الاجتماعي ، و المحتويات الاعلامية ، المشاركة في المؤتمرات و المناسبات الوطنية و الدولية لريادة الاعمال سواء الحضورية او الافتراضية المتعلقة بريادة الاعمال في القطاع السياحي المستدام .

6.2.4 **تحقيق الامن و السلم** : تعتبر الحروب و النزاعات الدولية أو الاقليمية أو حتى المحلية عامل طارد للسياح ، ففي ظل عدم توفر الامن من خلال العديد من التهديدات التي تعمل القضاء على السياحة في العديد من المناطق السياحية التي تعرف التوترات المختلفة .

5. الخاتمة :

اثبتت الاحصائيات التي تصدرها العديد من الهيئات الدولية و الوطنية ، أهمية القطاع السياحي ليس في المجال الاقتصادي فقط بل في العديد من المجالات الثقافية ، الاجتماعية و حتى الدينية ، و تنعكس هذه الاهمية أكثر على التنمية المحلية و تتعدى كون الانسان هو الهدف الاول بل تشمل جميع مكونات الحياة و هذا في ظل تبني سياحة محلية بيئية مستدامة و فقا للعديد من المقاربات لعل أهمها تبني مقاربة ريادة الاعمال كاختيار استراتيجي و هذا بغية تحقيق أهداف أجندة (2030) و التي تشمل :

(القضاء على الفقر ، القضاء على الجوع ، الصحة الجيدة و الرفاهية ، المياه النظيفة والصرف الصحي ، التعليم الجيد ، المساواة بين الجنسين ، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ، الصناعة و الابتكار و البنية التحتية ، العمل الائق و النمو الاقتصادي ، الحد من التفاوت ، مدن و مجتمعات مستدامة ، الاستهلاك و الانتاج المسؤولان ، العمل المناخي، الحياة تحت الماء ، الحياة على الارض ، السلام و العدالة ، الشراكات لتحقيق) .

كل هذه الاهداف السبع عشر (17) ضمن هذه الخطة الطموحة أجندة (2030) التي تبنتها الامم المتحدة للسياحة ، ومن خلال التركيز على الخيار الاستراتيجي (ريادة الاعمال) و تعزيز بالخصوص على المسنوى المحلي و فق تنمية محلية تعتمد على سياحة بيئية مستدامة و التي عملت على تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ، الثقافية ...و تحقيق مجموعة الاهداف التالية :

خلق فرص عمل ، التنافسية ، دعم المجتمعات المحلية ، دعم النمة الاقتصادي المحلي .

لكن رغم ماسبق و كل المجهودات المبذولة ضمن اجندة (2030) الا انها تصطدم بالعديد من المعيقات لتحقيق ذلك أبرزها :

- صعوبة التمويل .
- عدم توفر البنى التحتية .
- الجانب المؤسساتي و القانوني الملائم .
- ضرورة تبني التحول الرقمي .
- ضرورة تحقيق الامن و السلم .

6. **قائمة المراجع .**

1. المؤلفات :

- الشميمري ، أحمد و المبيرك وفاء (2019). مبادئ ريادة الاعمال . المملكة السعودية : دار العكيبان .

- يصلي ، فضة (2018) . التعليم لريادة الاعمال . عمان ، الاردن : دار أسامة للنشر و التوزيع .
- العقيد ، مرزوق (2016) .السياحة البيئية في الاردن و السبل الكفيلة لتنميتها . الاردن : جامعة فيلاديلفيا

2. المقالات :

مقالات مطبوعة :

- عبد المحسن ، هاشم (ديسمبر 2014) . أثر السياحة البيئية في تنمية الموارد الطبيعية السياحية " دراسة ميدانية " . مجلة الادارة و الاقتصاد .
- سلمان ، طارق (2009) . الاصالة التفاعلية بين السياحة المستدامة . المجلة العراقية لبحوث السوق و حماية المستهلك . مجلد 02 . العدد 01 .

دورية على الإنترنت :

- " منظمة السياحة العالمية تصبح (الامم المتحدة للسياحة) ، مواكبة لدخول قطاع السياحة في عهد جديد " . متحصل عليه من الموقع الرسمي للامم المتحدة : www.unwto.org/ar/news/23/01/2024 تاريخ الاطلاع : 2025/05/28.